رابط المادة على منصة باحث

قطوف مرئية

خطورة سنة الآباء

أبو إسحاق الحويني

اذا الاباء والاجداد من الرجال لهم نباهة في حياة الابناء. وهذا الاتباع للاباء كان يعادل تقريبا شطر الكفر الموجود على الارض كلما جاء نبي عارضوه بسنة الاباء. واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله - 00:00:00

الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا. واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا. واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدتم عليها اباءنا والله امرنا بها. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا - 00:00:30

حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا. ولما جاء موسى عليه السلام وهارون عليه السلام الى فرعون وملئه. قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا. وتكون لكم فالكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين. ولما عاب ابراهيم عليه السلام على قومه عباد - 00:01:00

سادة الاوسان قالوا وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين ولما جاء النبي صلى الله عليه واله وسلم الى قومه قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون. قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم - 00:01:30

مقتدون وقال الله عز وجل انهم الفوا اباءهم ضالين. فهم على اخر ثارهم يهرعون. فما عرض الانبياء الا بسنة الاباء. ولا زالت هذه سنة ماضية حتى هذا الزمان. واذكر اننا في بداية الدعوة في منتصف السبعينيات - 00:02:00

ما جئنا بسنة قط الا عارضونا بسنة الاباء والمشايخ. الشيخ فلان لم يفعل هذا. او ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. كل سنة صدوا عنها بسنة المشايخ او بسنة الاباء. لذلك حرم العلماء على اهل - 00:02:30

التقليد حرموا على اهل النظر التقليد. وقالوا انما يلجأ والمرء الى التقليد كما يلجأ المضطر الى اكل الميت. لانه كما قال الطحاوي رحمه الله لا يقلد الا عصبي او غبي - 00:03:00

لان المقلد لا يملك حجة في يده. مقلد لا يملك حجة في يده عشان كده العلماء قالوا لا يجوز للمقلد ان يتصدر للافتاء. لان المفتي لابد ان ليعلم دليل المسألة والمقلد لا يستقل بالنظر الى الدليل. يعني ايه - 00:03:30

جيء امامه بالدليل لا يستطيع ان يستفيد من هذا الدليل. وكم للمقلدين من عجائب في هذا الباب لاجل هذا تبرأ العلماء العاملون المقتدى بهم من التقليد تقليدهم في معارضة النص. لانه لا يجوز لاحد قط اذا جاءته الحجة - 00:04:00

عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ان يعارضها بقول اي احد كائنا من كان مهما كان جليلا - 00:04:30